

أ.د. علي الشبل | شرح صريح السنة لابن حرير الطبرى المجلس

(1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما ل شأنه وشهاده ان نبينا محمدنا عبده ورسوله - 00:00:00

ذلك الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم لقائه واستحقاق رظوانه اما بعد ايها الجماعة الكريمة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:28

وهذه اول المجالس في هذه المذاكرة بهذه الرسالة صريح السنة لامام الحافظ امام المؤرخين والمفسرين شيخ المحدثين ابي جعفر محمد ابن حرير ابن جعفر الطبرى المتوفى في اوائل القرن الرابع الهجري - 00:00:55

وكان مجتهدا عالما ذا شأن جليل في العلم يعرفه من طال عن مصنفاته او اطلع على سيرته وترجمته وابن حرير لا يذكر التاريخ والتفسير والحديث الا وهو في مقدمة فرسانه واهله - 00:01:33

كتب رحمه الله المطولات والمختصرات ومن المطولات تفسيره تفسير القرآن جامع البيان والذي استشار فيه طلابه اينشطون على تفسير القرآن؟ في ثلاثين الف ورقة قالوا دون ذلك تصرم الاعمار وقال - 00:02:04

لقد ظفتت لهم فاملى تفسيره في عشر هذا المقدار ثلاثة الاف ورقة فصار من جملة بل في مقدم تفاسير اهل السنة والجماعة حتى قال من قال من علماء السلف رحمهم الله لو سافر الطالب - 00:02:36

في تحصيل هذا التفسير الى الصين لما كان كثيرا له في مختصرات الاعتقاد رسائل اهمها رسالتان هذه التي بين ايديينا في مذاكرتها وسميت بـ صريح السنة والسنّة المراد بها العقيدة والشريعة في مقابل - 00:03:08

قسّمتها البدعة وله الرسالة الاخرى الراقية في اسلوبها والمحررة في معانيها ومقاصدها المسمّاة بالتبصير في معالم الدين تسمى بتبصير اولي النهى ومعالم الهدى وتلك ارفع من هذه في مناقشتها لاهل البدع والاهواء في زمانه - 00:03:36

لا سيما في منطقته ومتحده امل طبرستان من بلاد فارس بلاد خراسان صريح السنة اعنى بها العلماء اعتنوا بها دراسة وطبعا ونشرها وتحشية ومن اعنى بها في طبعها ونشرها التخشية عليها - 00:04:10

شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد متوفى في شهر ذي القعدة عام الف واربع مئة واثنين من الهجرة وذلك انه ضمها في مجموعته التي طبعت اسم المجموعة العلمية - 00:04:40

وهي امتداد لاعتقاد السلف صلة بين اصحاب القرون الثلاثة ومن بعدهم في منحي المختصرات التي تخلى من ذكر الاسانيد الرواية اكتفاء بالاختصار بالمتون وهذه المجالس وهذا اولها في ظهر هذا اليوم يوم السبت - 00:05:03

الخامس والعشرين من شهر الله المحرم. مفتتح هذا العام عام الف واربع مائة وخمسة واربعين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذاك فيه واياكم هذه الرسالة على وجه الاختصار والاجمال - 00:05:27

ونستعين بالله. سُم بالله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهٖ وَصَاحْبِهِ وَمَنْ وَالَّهُ بَعْدُ. غَفَرَ اللَّهُ لِشَرِفَنَا وَلِلْحَاضِرِينَ. قَالَ الْمُسْلِمُونَ رَحْمَمُ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلِهِ وَلَا حُوْلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ - 00:05:48

ابن محمد انباءنا قالت قل يا عبادي. الدين ولی. الدينوري. نعم نعم هذا يسمى عند العلماء في الرواية الى اسانيد الكتب من المصنفين وهي تبع لما تأصل في هذه الامة - [00:06:10](#)

من خصيصة الاسناد ولهذا قالوا الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء ومن ذلك انهم اسندوا الى الكتب والمؤلفات اسندوا الى الكتب والمؤلفات اسندوا الى مؤلفيها وهذا الاسناد - [00:06:55](#)

ضعف في الازمان المتأخرة. بقي في الحديث وفي القرآن وفي بعض الفنون شرف لا انه بذاته مقصود في تحصيل اه العلم ولهذا من مشايخنا كشيخنا الشيخ ابن باز لا يرى للأسناد - [00:07:24](#)

اثرا في العلم من جهة تحصيله وتحقيقه ومنهم من شدد فيه من جهة انه باب من ابواب السمعة والرياء والمفاخرة والاستكثار ومنهم وهم الاكثر من توسعوا فيه في جهة الرواية - [00:07:47](#)

اجازة ومنها ما هو محمول مع السماع لان الاجازة نوع من انواع الرواية في الصدور المتقدمة حتى قال الحافظ العراقي في الفيته الحديث ثم الاجازة تلي السماع ونوعت لتسعة انواعا - [00:08:09](#)

ومقصود ان هذه الاسانيد ختم الرواية وخطم الكتب وابو جعفر محمد ابن جرير الطبری متوفی عام ثلاث مئة وعشرة او بعدها بقليل يوافق اسمه وكتيته ونسبته رجل من الامامية - [00:08:38](#)

قال له ابو جعفر محمد ابن جریر الطبری حتى انه يوافقه في سنة وفاة ومن لطائف ما يذكر انه ذكر لنا ان لابن جریر محمد بن جعفر الطبری كتابا سماه الامامة - [00:09:02](#)

بحثت عنه وطلبته واذا هو موجود مخطوطا في مكتبة مجلس الشورى في طهران شورى ملة في طهران ولم يتيسر الحصول عليه الا على اول ورقة منه فلما طابتنيه واذا هو لمؤلف امامي - [00:09:20](#)

من الثاني عشرية وليس لابن جریر اقول هذا لئلا يلتبس عليكم اثار هذه الطرفقة قد يشترك الاثنان في كنية واحدة ابو جعفر وفي اسم باسمه واسم ابيه وفي نسبته ابو جعفر رحمه الله - [00:09:48](#)

كتب هذه الرسالة بقصة فان هنا ابن ابي داود ابو بكر عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث على ما يكون بين الاقران من المنافسة تطورت هذه المنافسة الى ان اشغب عليه اتباعه حتى - [00:10:11](#)

حصدوا بيت ابي جعفر الى ان سد بابه من الحصى فلم يستطع الخروج جرت عليه بذلك فتننة طواها الزمان ولكن ليبقى الافتتان والابتلاء مصاحبا لاهل الايمان ولأهل العلم وشأنهم معه الصبر والاحتساب - [00:10:36](#)

كتب رحمه الله هذه العقيدة التي يذكر فيها اعتقاده وسبب هذه الفتنة ان ابن جریر الطبری الف الموسوعات منها كتابه البسيط في الفقه والوسیط في اختلاف الفقهاء ولم يذكر فيه - [00:11:03](#)

مذهب الامام احمد بن حنبل حيث كان يعده يعتبره من المحدثين لا من محض الفقهاء فغضب عليه من عاصره او بعض من عاصره عاصره من الحنابلة واتهموه وجرت عليه به البلية - [00:11:28](#)

والعجب والله عز وجل في الخلق اصناف العجائب وفنونها ان ابن جریر كان له مذهب فقهي ينسب اليه وهذا المذهب اندثر في اثناء القرن الخامس او في اواخره واول السادس - [00:11:52](#)

كمن دثر مذهب الليث ابن سعد عالم مصر وكما اندثر مذهب الازاعي عالم الشام ومذهب زفر وغيرهم واراد الله جل وعلا بقاء المذاهب الاربعة المشهورة المتبوعة بال المسلمين مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - [00:12:15](#)

ومذهب الامام ما لك بن انس الاصبع امام دار الهجرة ومذهب الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ومذهب الامام احمد بن محمد ابن حنبل رحمهم الله وجزاهم عن المسلمين - [00:12:41](#)

واهله خير الجزاء واوفره. نعم الحمد لله فيه الحق والمعصية. ومدحه الباطل وما حقن. الذي اختار لسان لنفسه دينا. فامر به وآخرته وتوكل ثم اصطفى من خلقه رسولا الدعاء اليه وامرها - [00:13:02](#)

الصبح على ما نابكم فيه من جهله خلقه وامتهن من المحن بشيوخه وابتلاهم من البلاء بهموم تكريما لهم ورفعه فكان فكان نعم. فكان

اطفالهم عندهم دورة مع شدة المحن. واقربهم اليه خفا واحسنهم - 00:13:26

مع عظيم في هذه المقدمة الشاعر رحمة الله اشاره خفية الى سبب التأليف ووجهه. وهو ما تعرض له البلاء ما تعرض له من البلاء من جهلة وهذا في قوله تم اصطفى من خلقه رسلا ابتعثهم بالدعاء اليه الى توحيده - 00:13:56

وامرهم بالقيام به اي بالدعوة الى الايمان به وتوحيده والصبر على ما نابهم اي نالهم فيه اي في هذا الطريق من جهلة خلقه وامتحنهم من المحن بصنوف وابتلاهم من البلاء بظروف - 00:14:29

اي بانواع البلاء والمحن فبها اشارة ضمنية الى سبب تأليف هذه الرسالة وهذه يا معاشر طلاب العلم واهله سنة لابد منها في ان يأتي المخالف ولو كان من الموافقين اصلا انما يخالف - 00:14:48

اما هو لنفسه وهو الغالب الاعم او يخالف اتباعا لهوى غيره وهو من جنس الاول او يخالف حسدا وكم بلي علماء الاسلام ومجددوه بالمناوئين والمخالفين او يخالف خلاف عقدي مذهبى - 00:15:15

او لخلاف مصلحي دنيوي وهؤلاء اسوة البشر رسول الله عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا من جنس هذا كله من المخالفة حسدا وهو لمصالح باطلة او دنيوية قاصرة لابد للمؤمن من الصبر. والمصابر - 00:15:44

والتي مناطها على الثبات على الحق الذي اعتقاده ودان لله به لا يهزه المناؤ ولا يرده المخالف وانما يرده الدليل الذي امر باتباعه والانقياد له وفي قوله الحمد لله الذي الحمد لله مفلج الحق وناصره - 00:16:14

مفلج هذا مما يخبر به عن الله والفلج هو الغلبة والنصرة ومنه قول اه الاول رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وخاخصت اليه فالجلجي كيف حكم لي ونصرني واغلبني على خصمي - 00:16:42

يروى في الحديث من خاصم الله يفلجه يفلجه ربه يغلبه فمهلجم الحق بينها بقوله ناصر اي مظهره وغالبه وناصره واذا اوذى المؤمن في دينه فان المشروع له ان يلجا الى الله جل وعلا - 00:17:08

ليثبت ويحفظه ويهديه ولا يضله ويلجا الى الله جل وعلا عبدوية ولجا يثمران الدعا والابتهاج والضراعة اليه والله حسب المؤمنين يكافيهم وكلما قام بالحق مقامه لابد ان يكثر مع ذلك القيام شأنه - 00:17:38

ومبغضوه ومناؤوه وكانوا يعرفون الحق بكثرة خصومه ومناوئيه ومعادييه للاغراض التي سلفت اما هو او حسد او لامور عقدية في البدعة او لامور تتعلق بالتحزب للمذهب والجماعة والفرقة والايمان وهذا كله من مناحي الابتلاء - 00:18:09

وتحقيق العبودية بان يتجرد لله لا يكن انتصاره لحظ نفسه ولا لمذهبه ولا لحزبه ولا لهواه وانما انتصاره وتجريده للحق يطلبه بدلبله في دين الله عز وجل به. نعم - 00:18:42

يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر كما صبر من الرسل. من هم اولى العزم من الرسل وما الدليل ها يا ولدي نعم. الله في الدليل - 00:19:05

احسنـت وذـي العـزمـ من الرـسلـ هـمـ فيـ رـاجـحـ اـقوـاليـ العـلـمـاءـ خـمـسـةـ نـوـحـ وـاـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـمـوـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـلـ

عليـهاـ الـاـيـتـاـنـ مـنـ الشـوـرـىـ شـرـعـ لـكـمـ مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـاـ.ـ وـالـذـيـ اوـحـيـنـاـ يـاـكـ وـصـيـنـاـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ.ـ اـنـ اـقـيـمـواـ

الـدـيـنـ - 00:19:39

تـتـفـرقـ فـيـهـ وـالـاـيـةـ مـنـ الـاحـزـابـ وـاـذـ اـخـذـنـاـ مـنـ النـبـيـنـ مـيـثـاقـهـ مـنـكـ وـمـنـ نـوـحـ وـاـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ وـاـخـذـنـاـ مـنـهـ مـيـثـاقـاـ

غـلـيـظـاـ وـهـؤـلـاءـ اوـلـواـ اـهـ اوـلـواـ العـزـمـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـوـهـ عـنـهـ فـيـ اـيـةـ الـاحـقـافـ فـاـصـبـرـ كـمـاـ صـبـرـ اوـلـواـ العـزـمـ - 00:20:10

حـزـمـةـ مـنـ الرـسـلـ وـاـمـرـهـ أـنـ يـصـبـرـ كـصـبـرـهـ لـاـنـهـ أـكـثـرـ الـأـنـبـيـاءـ وـاـشـدـهـمـ صـبـرـاـ اـذـاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـمـنـاؤـةـ وـالـمـعـادـةـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـلـهـذـاـ عـلـاجـهـاـ

بـالـصـبـرـ لـلـهـ.ـ لـاـ بـالـصـبـرـ عـجـزاـ وـخـورـاـ لـلـهـ - 00:20:33

فـاصـبـرـ اـذـاـ اـمـرـهـ تـقـيـدـ الطـوـاعـيـةـ وـالـانـقـيـادـ كـمـاـ صـبـرـ اوـلـواـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ وـهـؤـلـاءـ اوـلـىـ العـزـمـ هـمـ اـفـضـلـ الرـسـلـ جـمـيـعـاـ وـاـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ

وـاـفـضـلـ اوـلـىـ العـزـمـ الـخـلـيلـاـنـ وـاـفـضـلـ الـخـلـيلـيـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ جـمـيـعـاـ وـسـلـمـ - 00:20:57

وـمـنـ مـنـاحـيـ هـذـاـ فـضـلـ اـنـ اللـهـ جـمـعـ لـهـ مـنـ الـخـصـائـصـ وـالـفـضـائلـ مـاـ تـفـرـقـ فـيـ غـيرـهـ الشـأـنـ فـاـصـبـرـ كـمـاـ صـبـرـ اوـلـىـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ.ـ نـعـمـ

قال لهم صلى الله عليه وسلم لاتباعه رضوان الله عليهم ام حسبتم ما تدخلوا الجنة واما يأيكم مثل الذين قالوا من قبلكم -

00:21:24

حتى يقول الرسول والذين امنوا معك متى نصر الله وهذا فيه تسليمة للمبتلى في دينه فان الله جل وعلا امتحن رسوله والمؤمنين معه وهم خلصوا البشر فان افضل اتباع الانبياء قاطبة - 00:21:47

صحابة محمد صلی الله علیہ وسلم کما في الصحيحین كما في البخاری من حدیث ابن عمر رضی الله عنہما کنا نقول والنبوی صلی الله علیہ وسلم حی بین اظہرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بکر ثم عمر ثم عثمان - 00:22:11
یأمرهم جل وعلا بان يصبروا وانه لا بد من مسهم الپأساء والظراء بل وزلزلتها وشدتها حتى يقول الرسول والذین امنوا معها متى نصر الله يعني قد يفوق الامر فوق صبرهم - 00:22:35

حتى يتطلّبوا نصر الله الا ان نصر الله قريب اذا لا تستوحش ولا تخف ولا تقلق ايها السائر على منهاج الله ودينه فان الله مؤيد لك نعم ینوع البلاء عليك ليمحص ويمحض ايمانك - 00:22:55

والبلاء في السراء والضراء. من القريب والبعيد وسبحان الله العظيم كلما ازداد الناس بعدا عن الزمان الاول كلما زادت فيهم هذه المنعفات والمکدرات المفلجات ليعظم اجر هذا الصابر على دین الله جل وعلا - 00:23:23

مهما كثر المناوى وهو ما اشتدت مناؤته والبغضاء تزداد وهي في القلوب حالة للدين لا تحلقوا الرأس النبي صلی الله علیہ وسلم اعلمنا من ذلك بخبر وقال كما جاء في الصحيح مرة - 00:23:50

وeddت اني لقيت اخوانی قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخوانی الذين امنوا بي ولم يروني لأن بقاء الصحابة مع رسول الله فيه عصمة عصمة لهم برسول الله - 00:24:16

ولهذا في اشنع الفتن واعظمها وافظعها ما هي احسنت ما اشنع فتنه واعظمها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة لا ها فتنة المسيح الدجال التي ما مننبي الا وانذرها امته - 00:24:38

انذر ما مننبي الا وانذرها امته قال عليه الصلوة والسلام ان يخرج اي الدجال وانا فيكم فانا حجيجه وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيجه نفسه والله خليفتي على كل مسلم - 00:25:00

وكان اذا حزبهم امر واهمهم شأن فزعوا الى رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا سيما الامور المباغطة مفاجأة فقال انت اصحابي واخوانی الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين - 00:25:16

قالوا منا او منهم يا رسول الله هذا من غبطة الصحابة وحرصهم على الاجر العظيم يبون اجر الخمسين رضي الله عنه قال بل منكم وهذا يدل على شدة البلاء وعظيم الخلف والمناؤة - 00:25:38

والغربة التي جعلت لهم هذه الاجور العظيمة المضاعفة لما صبروا وايقنوا ولا يدل هذا بحال على ان من جاء بعد الصحابة افضل منهم في مجموعهم ابدا فان شرف الصحابة مع الايمان والموت عليها - 00:25:58

لا يلحقه شرف لما في الصحيحین من قوله صلی الله علیہ وسلم حدیث عبد الرحمن بن عوف لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا. ما بلغ مد احدهم - 00:26:19

اللي هو ربع الصاع. ولا نصيفه الذي هو ثمن الصاع ما انفقه طعاما ولو انفقه المنافق من غيرهم مثل احد ذهبا نعم وقال يا ايها الذين امنوا اذکروا نعمة الله عليکم فارسلنا عليکم. فارسلنا عليکم ريحان وجندوا اضطروها - 00:26:37

وكان الله بما تعملون بصيرا. ايکم من فوق قلوب اسفل منکم. واثارة الابصار قلوب حنيف وتطnoon بالله. وبلغت القلوب الحناجر نعم. وببلغت القلوب الحناجر وتؤمنون بالله واذ يقول المنافقون والذین في قلوبهم مرض. واذ يكون المنافقون والذین في قلوبهم مرض - 00:27:01

ما وعده الله ورسوله الا هو القرآن. هذه الایات في سورة الاحزاب ذكر الله فيها هذا البلاء الذي اصاب المؤمن انه زلزلوا زلزالا شديدا لما تحزب عليهم متحزبون من المتحزبون يا اخي - 00:27:31

الله الله تبى فزعة افرع له يا جاره انت جاره اللي من يمينه ايه من هم الاحزاب والمحذبون ها ايوة كم هم ها يا رفيحة من نصاراه
ها ها - 00:27:52

راحوا اه بنو النظير راحوا بنى قعاع راحوا المحذبون اربعة قريش واحلافها وتقييف وغطfan ويهدود المدينة في بنى قريظة لان بنى
النظير اجلوا منها بعد احد وقين قاع اجلوا منها بعد بدر - 00:28:28

نزل زلزا شديدا اصابهم هم واصابهم شدة صبروا لله فظفروا وجاءهم من الله فرج هذا في كل هذا كله في شأن البلاء وكذا ما
سيذكره رحمه الله من فاتحة سورة العنكبوت الف لام ميم نعم - 00:28:58

قال تعالى ليعلم ان الكاذبين فالفتنة والبلاء هناك من ينجح فيها وهناك من يسقط ويفشل ويرى السوء من صبر الله ابتغاء لثوابه نجح
وظفر وفج هناك من تلفحه هذه الفتنة فتضعفه - 00:29:24

هناك من تلفحه هذه الالايا والمحن فتسقطه ولابد في هذا من البلاء وقد اورد العلماء على هذه الايات من اول العنكبوت قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء الانبياء - 00:30:08

ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد اليمان زيد في البلاء وهذا يوجب لنا انه مع وجود الفتنة والبلية ان يلجأ اللاجي الى ربه لانه
بلجا بلجاك وضراعتكم الى الله - 00:30:27

حققت مصالح اعظمها مصلحتان. عبودية الله باللحاآ اليه والثانية استمدادر الصبر والتوفيق والنصر من لجأت اليه ومن ركن الى الله
والله ما خاض والله وعد اولياءه وعباده بالنصر. وكان حفا علينا - 00:30:49

نصر المؤمنين. نعم ودي اذا جاء ذكر الرسل والانبياء ان تصلي وان تسلم عليهم. كتب ذلك او لم يكتب. وهذا ما علمنا هو ادبناه ادبنا
عليه مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين وامثالهم - 00:31:15

جازهم الله خيرا ان ان يصلى على الانبياء او النبي ذكر ذلك او لم يذكر ومنه ايضا من تابعه ان يترضى على الصحابة. كتب ذلك او لم
يذكر في مجموعهم او في ذكر اعيانهم وافرادهم. نعم - 00:31:42

الصلاه والسلام ليستوجب لصومه عليها من ربه من الكرامة ما اعد له. ومن المنزلة لديه ما كتبه له. ثم جعل تعالى جل وعلا علماء نبى
كل امة نبى عليه الصلاه والسلام - 00:31:59

بعد خرابه بعد اقترابه اليه وفضله الذابين عند الله واسبابه والحامين عن اعلامه وشرائعه والتاصبين دونه لمن بغي وحاجا. والدافعين
عنهم بين الشيطان وضلاله. نعم هذا الاجر يعظم. مطرنا بفضل الله ورحمته. اللهم اجعله صبيا نافعا. اللهم اجعله صبيا هنيئا -
00:32:31

الانبياء عليهم الصلاه والسلام ومن مضى على منهاجمهم من اتباعهم يعظم عليهم البلاء لماذا ليس توجبوا بعظم البلاء وصبرهم عليها
عظيم الكرائم من الله جل وعلا والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:32:59

بمثل هذا فضل الصيام فرضا ثم نفلا غيره من العبادات فرضها ونفلها لان فيه انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله ثانيا صبر على
عن معصية الله. ثالثا صبر على - 00:33:27

اقضايا على اقدار الله واقضيته هؤلاء الرسل كان من كلنبي علماء يذبون عن دينه يحمون حماه يناصرونوه يبلغونه للناس
امتدادا لدعوة هذا النبي. حتى كان اخرها والخامن لها دعوه - 00:33:49

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فجعل الله في هذه الدعوه من العلماء عنها ما لم يكن في بنى اسرائيل كثرة خصيصة لهذه الامة
وفيه قول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا - 00:34:17

العلماء في هذه الامة كالانبياء في بنى اسرائيل وهذا بشرف هذه الدعوه وخصيصتي هذه الرسالة فالعلماء في امة محمد صلى الله
عليه وسلم الذين عن دينه هم ادوات حفظ الله لهذا الدين - 00:34:44

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فمن سلك سبيلهم ومضى على طريقهم فيا سعدة ويا حظه ومن رضي بالهوان ورضي في هذه
الدنيا والغروب علامه خسرانه وتأخره ولابد لكم اهل العلم وطلابه من البلاء - 00:35:08

وطن نفسك على ذلك وصبرها عليه رظاء لله وما عند الله ولجاً وعبودية له واستناداً للنصر ورفع البلاء منه سبحانه وتعالى وغاية البلاء ذهاب النفوس وذهاب الابدان لكن يبقى القلب معموراً بتوحيد الله وتعظيمه - 00:35:37

الم يخبرنا صلى الله عليه وسلم انه يأتي النبي وممعه الرجل والرجلان يأتي النبي ليس معه احد كما كان فيبني اسرائيل لما قتلوا انبيائه ما كان من جراء ذلك الا ذهاب الاعمار - 00:36:05

والابدان لكن بقيت الاجور والقلوب لله سبحانه وتعالى نعم مطالباً بشرف العلم وكرمه ببخار الجنة. وجعله للدين واهله اعلاماً والاسلام وهدى مناراً امور العباد ائمة وسادة. اي والله هم كذلك في الخلق وهم كذلك في دين الله - 00:36:24

وهذه التقدمة ليست بعيدة عن مقدمة الامام احمد لكتابه الرد على الجهمية والزنادقة الحمد لله الذي جعل على حين فترة من الرسل علماء يذبون عن دين الله تحريف الغاليين وانتلاح وانتحال المبطلين - 00:36:49

وكذب الجاهلين فما اعظم اثراً لهم على الناس وما اشد اثراً الناس عليهم. نعم عند الحاجة وبهم استغاثتهم عند النار والتحنن عليهم سوء ما هم من انفسهم سوء ما تم؟ ما هم؟ بعض النسخ سوء ما بهم من انفسهم - 00:37:13

من التقصير والطعف وكلنا ذلك الذي فيه الطعف والتقصير لكنه يرجع بالملامة على نفسه لا على نصر الله وتأييده لدينه. نعم ولا يولون يولون نعم ما يأتون محروماً منهم طلب يزيد ثواب الله - 00:37:42

وتوفيا طلب رضا الله في الاخذ بالفضل عليهم. ثم جعل كيف تنام ذكرى علماء امة نبينا صلى الله عليه وسلم من افضل العلماء الامم التي خلت قبلها فيما كان وصل لهم من المنازل بالدرجات والمراتب والكرامات قسماً واجزال - 00:38:17

حقاً ونصح حقاً ونصيباً. مع ابتلاء الله بمنافعها. وامتحانه خيارها بشرابها نعم. لما ذكر رحمه الله هذا البلاء الذي ينال الرسل وابتاعهم لا سيما العلماء ذكر ان هذا البلاء يواجه به الصبر - 00:38:37

والرضا واللجأ الى الله هذا واحد ولهذا لا حول ولا قوة الا بالله هذه الكلمة التي قالها المؤمن بلسانه مقرراً لما عليه اعتقاده في جنانه نبراس وسلوان وعاقبتها تأييد ذكرها هنا خصيصة علماء هذه الامة - 00:39:06

اما محمد صلى الله عليه وسلم التي بها سبقوا في مجموعهم العلماء من قبلهم وانهم يبلون بانفسهم اي منبني جنسه انفسهم يعني منهم يبلون بضعفائهم وفسقائهم وجهلتهم وذوي الاغراض منهم - 00:39:33

اشد من بلاءهم بغيرهم ومن تأمل في سير العلما وما لقوا من البلاء كان المناؤ والحسد والحاقد والمؤذن لهم من ابناء دينه وابناء جلدتهم اكثر من اعدائهم سنة الله شرعاً وقدراً - 00:39:58

اذا وطن نفسك على هذا الامر وعلى الصبر فيه يتربت عليه عظيم الجزاءات وكرايم النوالات. منه سبحانه وتعالى بهذا الصبر. والمدافعة الذي يجعل الله فيه البلاء لهؤلاء على هؤلاء - 00:40:19

ثم حرقك لن يطيع. فانت فيه بين امررين راحق فيهما. اما ان تعفو وتصفح والاجر فيه مضاعف واما ان تستوفي حرق اعظم ما يكون في مواقف الآخرة من ظلمك وبغي عليك - 00:40:38

ونال منك وسبك او حسدك وحقد عليك نعم ولا كان امة الله منهم عن النصيحة هذه لعباده ولبلاده ايام حياتكم يتعمدون وبفضلهم على نقصه يأخذون قد كان يرى كثير منهم ما اسلفه لنفسه عند الله من فضل. من فضل ذلك ايام حياته وادرخ منه بكلم الدخاء - 00:40:57

حتى لم يعد جزاكم الله عن امة نبيهم عليه الصلاة والسلام. هذا شأن علماء السنة. وعلماء الاسلام يرجعون على انفسهم باللوم والملامة ويتصبرون على ما يلقونه في طريق الدعوة والعلم من من اللوم والملامة - 00:41:34

ويصبرون ويترحمون على من سبّهم يعرفون لهم سابقتهم فقد قيل لبني اسرائيل من خيركم؟ قالوا خيراً علينا اصحاب موسى عليه السلام وقيل النصارى من خيركم وقالوا خيراً علينا من هم اصحاب عيسى عليه السلام - 00:42:08

وقيل لي هذه الامة من خيركم وقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده وقيل لاهل البدعة والغواية والفرقة البغائية ما شركم قالوا اصحاب محمد ارتدوا بعده الا نفر اربعة او خمسة - 00:42:35

هذا الفضل الذي يتمايز به اهله من مدعيه من اهل الباطل واهل الرفض واهل الزيف. نعم هباء من الثواب اجزال ثواب. وجعلنا من قسم لكم من صالح ما قسم لكم. امين. نعم - 00:43:01

وكمنا بحبه ومعرفة حقوقهم. واعاننا بال المسلمين جميعا من ملقيات الاهواء. ومضلالات الاراء انه نسأل الله ذلك ولهذا في دعاء اول سورة ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:43:21

وذهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ثبت عند البيهقي وغيره ان ابا بكر رضي الله عنه كان يقرأ بهذه الآية في ثلاثة المغرب بعد الفاتحة لعظيم جلالتها وما فيها من اللجاج والدعاء الى الله بها - 00:43:45

ومما استعاد منه المصنف مرديات الاهواء تردي باهله ومظللات الاراء لان الرأي مع التطاول عليه يصير هوى سبحان من سبب الرعد بحمده والملائكة في من خيفته الرأي الظالم يصير هوى - 00:44:07

بعطيكم في هذا قصة الافتراق والبدعة تبدأ رأيا تقصصه صاحبه ثم يظهره سيكون هوى يلتزم عليه واحد واثنان فتكون رهيبة ثم جماعة الى ان تكثر مع مرور الايام ترسخ ما عندهم من هذه الاراء والاهواء - 00:44:32

الى ان تكون حزيما ثم فرقا ثم طائفه هذه قصة الافتراق باجمال جدا واختصار في الاسلام بل وفي ما قبل الاسلام تبدأ برأيي. ثم يكون هوى ثم يظهر فيلتم عليه واحد او اثنان - 00:44:59

ثم لا يزن عليه الا ان تكون رهيبطا فجماعة. فحزبا ففرقة فطائفه فملة الى ان تكبر الى ان تكون ملة الحق بينها ابلج والباطل حولها وفيها وبعدها وقبلها لجلج وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:22

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون عن سبيله عن دينه النبي خطأ مستقيما وخط عن جنباته الخطوط. وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اصحابه - 00:45:49

قذفوه في النار ولهذا الجاؤا ولوذوا واعونوا بالله من مرديات. مرديات الاهواء ومن مظللات الفتنة والاراء نعم انه لم يزل من بعد قليل رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله حوادث في كل دهر تحدث ونوازل في كل عصر تنزل - 00:46:10

يفزع فيها الجاني من العالم فيكشف فيها العالم سبب الظلم عن الجاهل بالعلم. السدف هو اه كثرة العناية في الظلم. كما قال امرؤ القيس وموج كليل البحر ارخي سدوله. علي بانواع الهموم - 00:46:37

ليبيتلي الا ايها الليل الطويل النجيي بصبح وما الاصباح منك نعم اما من اثر واما من نظر. هل اثر الادلة من الكتاب والسنة والحقوا بها اثار الصحابة لانها تابعة لاثر السنة - 00:46:59

او نظر وهو الفهم الذي يلقيه الله في قلب عبده. متكتئا على ربه ملتجأ اليه سائله توفيقه وعونه وهدايته والهامه. ولهذا لما قيل لعلي رضي الله عنه اخصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:47:29

عن الناس قال ما خصنا صلى الله عليه وسلم بشيء عن الناس؟ وكان متقلدا سيفه وهو يخطب الناس في جامع الكوفة ما خصنا بشيء عن الناس الا ما جاء في كتاب الله. ثم اخرج صحيفة اخرجها من جراب سيفه. او هذه الصحيفة - 00:47:50

فلما نشر واذا فيها مقادير الديات وانصببت الزكوات. قال او فهم او فهم يؤتى الله امراً مسلمة اخرجه البخاري وغيره وهذا فيه اجابة على سؤال يتكرر. ما المعصم من الفتنة - 00:48:10

من نجا من الغواية كيف نسلم من هذه الارداء والادواء وهي متتجدة في افرادها ومتتنوعة في انواعها واجناسها تفجير تكثير تدمير تبديع. وهذا جمارة ما يقع في المسلمين من غيرهم ما هو اشد واوضح - 00:48:32

المنجي من هذا كله بعد توفيق الله بالعلم العلم حصانة لاهله العلم منجا لاهله في ديار جليل الظلم واسدافها واعظم الظلم ما هو الظلم الليل ظلام القلب الهوا وبالبدعة وبالمعصية وبالاهواء المضلة هذا اعظم الضلال - 00:48:59

وهي اعظم الحيرات ولهذا اهل الكلام اوتوا فهوما عظيمة لكنهم لم يؤتوا ذكاء اوتوا فطنة ولم يؤتوا زكاة وفيها قول قائلهم لما حار واظطراب لعمري لقد طفت المعاهد كلها. وسيرت طرفي بين تلك المعالم - 00:49:25

فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم حيرة وضلال لكن اجابه ذلك العالم السندي من هو ابن الامير الصناعي علق

على هذين البيتين للشهرستاني ببيتين اخرين عارضاً بهما بيته - 00:49:54

قال لعلك اهملت الطواف بمعهد رسولي. ومن لاقاه من كل عالم هذا معهد ما جيته ولوضعت منا خك عند بابه ولا اقمت خيامك على اسداقه لعلك اهملت الطواف بمعهد رسولي. ومن لاقاه من كل عالم اي سار على نهجه - 00:50:23

فلست ترى حائراً من يهدي بهدي محمد ولست تراه قارعاً سن نادم. صلي وسلم عليه. نعم فكان من قديم الحارثة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوادث التي تنازعت واختلافها في - 00:50:52

صلى الله عليه وسلم نعم هذه اول المسائل التي وقع فيها النزاع يحملها لكم قبل ان يفصلها رحمة الله. اول ما وقع النزاع وحسم ووقع الخلاف فردم الخلاف في من يتولى الامر بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:13

حسمه الرجال. والله والله هاتيكم الرجال هم طلاب وسادة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم كان ما كان في السقيفة مما تعلمون. فحسم في ساعته وارجع في لحظته وانعقدت البيعة الخاصة فيه لابي بكر - 00:51:40

رضي الله عنه وعنهم. وحسم الامر قبل ان يدفن ويغسل ويکفن نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يزل امر الامامة والخلافة يثار جيلاً بعد جيل وزماناً بعد زمان - 00:52:04

للناس فيه المثارات. جلهم لطلب الدنيا والرئاسة فيها ومنهم من يجعلها مناطاً ببدعته. وهواد الذي يدين لله به وهو مجلٍّ والحمد لله في شريعة الاسلام بهذا المنهج المسدود الذي ورث النبي صلى الله عليه وسلم عليه امته وصحابته - 00:52:25

نعم. ثم القول في اعمال العباد طاعتها ومعاصيها وهل هي بقضاء الله وقدره؟ ام الامر في ذلك نعم اشار في الجملة الى بدعة القدرية. والتي ظهر رأسها في عهد اواسط الصحابة - 00:52:48

والعجب ان اول ما ظهر من بدعة القدريه بان الطاعات والمعاصي هل هي بقضاء الله الماضي ام بامر يستأنف ظهر ذلك في البصرة في بيته كثُر فيها الجهل وقل العلم - 00:53:08

قدم اليها الاعراب اعراب المسلمين وتعطلو عن الجهاد اثر ما جرى بين الصحابة من الفتنة وصارت مداراً للفراغ والفراغة. الاخذ والرد والقول والقال. وقلة من ردها الى العلماء فسلموا ونحوها - 00:53:25

كان من جرائها فتنـة القدر في صحيح مسلم عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قال انطلقا حاجين او معتمرین من البصرة فمررتـنا المدينة وقلنا لو لقينا احداً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا رد الامر الى العالم. لا ان يعتز به برأيه ورأي جاهل مثله - 00:53:44

وان كانوا قد رؤسـوه وصدـروه وقدمـوه قال فلقـينا عبد الله بن عمر اما داخـلا المسـجد او خارـجا منه قال فاكتـنتـه اـنا وصـاحـبـي وظـنـنتـ انه يـحـيلـ الـامـرـ اليـ ايـ ذـوـ الـكـلامـ فـقلـتـ ياـ اـباـ عبدـ الرـحـمنـ - 00:54:16

انـهـ ظـهـرـ قبلـناـ فيـ البـصـرـةـ قـومـ يـقـولـونـ انهـ لاـ قـدـرـ. وـانـ الـامـرـ انـفـ لمـ يـسـبـقـ بـهـ عـلـمـ وـلاـ اـرـادـةـ وـلاـ كـتـابـ وـلاـ خـلـقـ. انـ الـامـرـ انـفـ مـسـتـأـنـفـ هـذـيـ بـدـعـةـ الـقـدـرـيـةـ الـلـيـ اـشـارـ اليـهاـ المـصـنـفـ هـاـ هـنـاـ - 00:54:36

قال ابن عمر رضي الله عنهما ان ادركتم اولئك فاخبروهم اني منهم بري فيتبرأ منـهـ وـهـمـ منـهـ بـرـاءـ تـبـرـأـ منـهـ وـمـنـ قـوـلـهـمـ الشـنـيعـ فيـ انـكـارـ الـقـدـرـ فـانـهـ اـخـبـرـنـيـ اـبـيـ عـمـرـ - 00:54:56

رضي الله عنه قال بينما نحن جلوسـ عندـ النبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ اذـ اطلعـ عليناـ رـجـلـ شـدـيدـ بـيـاضـ الثـيـابـ شـدـيدـ سـوـادـ الشـعـرـ لـاـ يـرـىـ عليهـ اـثـرـ السـفـرـ وـلـاـ يـعـرـفـهـ مـنـ اـحـدـ - 00:55:19

فجلـسوـاـ الىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـحـدـيـثـ وـذـكـرـ حـدـيـثـ سـؤـالـ جـبـرـيـلـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـنـ الـاسـلـامـ وـالـايـمـانـ وـالـاحـسـانـ وـالـسـعـةـ وـاـشـرـاطـهـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ الـتـيـ ظـهـرـتـ فـيـ عـهـدـ الصـحـابـةـ. فـيـ اـخـرـ عـهـدـهـمـ سـنـةـ ثـمـانـيـنـ حـكـمـ - 00:55:36

الـلـمـاءـ عـلـىـ مـعـبدـ الـجـهـنـيـ بـالـقـتـلـ رـدـةـ مـنـ قـتـلـهـ فـازـ بـهـذـاـ الثـنـاءـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ ثـمـ قـتـلـواـ قـتـلـ مـسـلـمـةـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـعـدـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ قـتـلـ غـيـاثـ الدـمـشـقـيـ بـعـدـمـ اـنـذـرـهـ وـحـذـرـهـ وـعـزـرـهـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ - 00:55:58

فتـنـةـ الـقـدـرـ فـيـ الـمـائـةـ الـاـولـىـ وـهـيـ مـنـ جـرـاءـ فـتـنـةـ الـخـوارـجـ وـاـضـادـهـمـ خـوارـجـهـمـ النـوـاصـبـ. وـاـضـادـهـمـ اـهـلـ الرـفـضـ وـالـبـغـيـ نـعـمـ هـذـيـ

وهل هو وهل هو يزيد وينقص او لا سيادة له؟ هذه فتنة - 00:56:26

المرجئة والوعيدية من الوعيدية الخوارج والمعتزلة. والمرجئة باصنافهم فغالبية المرجئة مرجنتهم المحضر الخالصة الجهمية ثم المتكلمون القائلون بان الايمان هو تصديق القلب وهو المشهور عند الشعريه ثم كالرامية قائلا بان الايمان هو القول - 00:56:58
ثم اتباع ابي منصور الماتريني قائلين بان الايمان قول بان الايمان اعتقاد والقول ركن زائد. ثم مرجئة الفقهاء ثم ما تتبع بعده والعجب من ذم علماء السنة للراجع فان اول ما يبدأون به في كتب السنة وكتب الايمان مذمة هؤلاء المنحرفين في الايمان وعيدية ومرجئة - 00:57:29

حتى قال الحافظ ابن رجب ان مسائل الاسماء والاحكام. اسماء الناس في الدنيا واحكامهم في الآخرة. هي فاجل في هذا الاطلاق هي اجل مسائل الدين ذكر ذلك في شرحه لاربعين جامع للعلوم والحكم. نعم - 00:57:56
وهذه جاءت في اواسط المئة الثانية من بعثتها يهب ابن صفوان باعثا لقول الجعد ابن درهم الذي اخذ القول عن بيان بس سمعان عن طالوت عن ابن اخت لبيد بن العاصم - 00:58:18

ساحر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد التعطيل ولاجل اذا ضحى بجدد خالد القسري يوم ذيائذ القریان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الصحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - 00:58:38
ظهرت البدعة في اثناء المئة الثانية وقتل خالد بن عبد الله القصري امير العراق في واسط قتل سنة مائة وتلات وعشرين في اخرها في عيد الاضحى الجعد ابن درهم لهذا وبعدها بخمس سنوات قتل الجهم بن صفوان. قتله سلمة بن احوز في سمرقند. خفت هذه البدنة لكنه - 00:59:03

جمر تحت رماد ضو تتقد على غالاف السرية والوشوша والودودة كما هي طريقة اهل البدع في كل زمان. لوجود ولادة امر اقوياء وعلماء يعينونهم ويستندونهم حتى غلبوا على الامين ابن هارون الرشيد - 00:59:32
ودخلوا معه على اخيه على الامين واستغواه وجرى مجراهم فكان في اوائل المئة الثالثة ما تعلمو من افتتان الناس بالقول بان القرآن مخلوق وان الله لم يتكلم. ولا يكلم - 01:00:02

وليس له كلام هو صفة من صفاته بل كلامه من سائر مخلوقاته تعالى ربي وهذه الفتنة التي جرت واخذت سنين على علماء الاسلام وأئمته ما تعلموها ولم يبق تداعياته. ولم يزل يبقى وباق تداعياتها واثارها - 01:00:23
نعم المؤمنين ربهم تعالى يوم القيمة. نعم من المسائل الكبار بعد مسألة كلام الله المتعلقة بصفات الله مسألة الرؤية هل يرى المؤمنون الله او لا يرونها فانتدب المعلطة الى انكار رؤية الله - 01:00:44

وكل معطل له بهذا نصيبيه الجهمية والمعتزلة وقبلهم الفلاسفة انكروا الرؤية بالكلية تأثر متكلموهم او من المتكلمين من المسلمين بقولهم فقالوا يرى لا في جهة فتطلب ذلك انكار الرؤية. وثبت على ذلك - 01:01:04
ائمة الاسلام وسداته واتباع السلف الصالحين في حملته ونقلته. نعم نعم بدعة القول بان لفظي بالقرآن مخلوق وستأتي وهي وقعت بعد الامام احمد في اخر حياته وبعدة. تليس بها الجهمية والمعتزلة فليسوا - 01:01:27

وداهنوا وغمغموا الفاظنا بالقرآن مخلوقة. يريدون ان القرآن مخلوق وهي بدعة لفظية وجاء في ثناياها بدعة واقفة. يقول اتوقف لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق والعجب ان هذا القول بعث في الازمان المتأخرة - 01:01:50
لماذا؟ لأن لكل شر وارث لكل شر وارث وعلاجهم ومدافعتهم والاستبصار وبالعلم الموروث عن الله وعن رسوله نعم خاض فيها النوك الحمقى فلان الوك يعني احمق خاض فيها اهل الجهل والغباء - 01:02:10

يعني ينتسبون في حماستهم الى السنة والى اهل العلم والى السلف الصالح لكنه جاهل عجز عن العلم والتعلم فهو عوضه بالقليل والقال والمغمضة ليعوض نقصه في التحصيل ويعوض نقصه العلم يحزن الناس فلان فيه وفلان ما فيه. بهوى - 01:02:41
وبجهل وبغير علم كما وقع في زمن ابن جرير يتذكر في كل زمان سنة الله ونوك اي حمقى بينه وبين الجنون شعرة وهي حماقتهم مظاهر الحمق اه الحماقة في العجلة. والتسرع والاندفاع - 01:03:08

ولا يأخذ من كلام العالم الا ما يوافق قوله ان جاء عن العالم ما يخالف قوله اعرض عنه. وذهب ي الفلسف على العالم يريد كذا ويقصد كذا وهذا عام في اهل الاهواء - 01:03:30

يأخذون من كلام اهل العلم ما يوافقهم في الحيض والنفاس والنكاح والطلاق واحكام الصلاة والصيام والحج قال ابن باز وقال ابن عثيمين وقال علماء الاسلام في الامور المدلهمة في المفاصل - 01:03:46

بالولاء والبراء لا غبي على هذا الشيخ اغمي عليه لعب عليه لعب عليهم فلان فاخذ بقولهم الى هذا المجنح هذا سب وقدح لك للعلماء شعرت او لم تشعر انما جاء من حماقتك وغباوتك - 01:04:02

ومثل هذا كان في الازمان السابقة. ومن هؤلاء من عانى منهم المصنف ابن جرير رحمه الله. نعم فيها ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق. يشير الى بدعة حصلت في زمانهم. وهو هل اسم الشيء يطلق على الشيء او على غير معناه - 01:04:24

هل هل الاسم هو المسمى ولا غير معنى؟ فصاروا بهذا يمتحنون علماء الاسلام ويلبسون عليهم يروج فيها اهواءهم او بدعهم والعالم يجيء المسائل التي فيها الالتباس وفيها الخفاء ليحيى من حي على بينة وبهلك من هلك عن بينة - 01:04:55

نسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم رشتنا. والا يزيغنا لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يتولانا بولايته ويرحمنا برحمته نقف عند هذا المعنى وعنده هذا الموقف ونكملا ان شاء الله الدرس في المجلس القادم بعد الصلاة ونفتح المجال - 01:05:19

الاخوان في خمسة اسئلة لا نتجاوزها تفضل اقرب اقرب حتى اسمعك تفضل اثنى عشرية عشرية نعم يسأل اخونا عن الدعاية المشتهرة الان والتي جاءت الوسائل والتواصلات وغيرها اذاعة ونشرة لها - 01:05:39

هل اهل السنة والجماعة هم الفئات الثلاثة الاشعرية والماثريدية والحنابلة او اهل الحديث الجواب هذا القول في تعديمه غلط. وخطأ وخارج عن قول ائمة الاسلام وائمة السنة وعلماء السلف بل اهل السنة والجماعة المنوه عنهم في حديث الافتراق - 01:06:36

المتوارد عن ستة عشر من الصحابة رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه فرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - 01:07:06

قالوا من هي يا رسول الله؟ الى قوله كل واحدة هذا موضع روایات الستة عشر من الصحابة ثم تتواترت هذه الرواية بعدها وجاء في اکثرها هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 01:07:25

اخذ منه مصطلح السنة في رواية ثانية هم الجماعة اللواء الثالث هو السود العظيم واخذ من الروايتين الاخرين مصطلح الجماعة فكان وصف اهل السنة والجماعة لا يختص او لا يعم الاشاعر اتباعه بالحسن الاشعري في قوله الثاني ولا الماتوليدية. وانما يخص اصحاب السنة الذين مضوا على - 01:07:41

ما كان عليه اهل القرون المفضلة. من الصحابة والتابعين وتابعاتهم وتابعهم بحسان ووصف اهل السنة والجماعة خاص باتباع السلف الصالح وباهل الحديث الذين اهله حقا لا دعوة ودعایة واما اتباع ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني فهم موافقون للسنة فيما

وافقوه فيها وهم مع اهل السنة في مقابل الرفض - 01:08:06

خوارج لكنه مخالف للسنة فيما خالفوا في باب الصفات الاختيارية وفي باب الايمان وفي باب القدر. هذه الثلاث هي اصول مسائل الخلاف وكذلك القول مع الماثريدية وغيرهم والله اعلم. نعم - 01:08:36

سم المقاصد علمها عند الله ما هو بعند البشر والمقصود الحسن لا يبرر الطريقة غير الحسنة ولهذا وقف ابن مسعود على في جامع الكوفة في حلقة في ظهر النهار - 01:08:55

يذكرون الله ويعدون مئة تهليلة يخرطونها في الحصى مئة تهليلة ومئة تكبيرة وقف عليهم الاعناق قال يا هؤلاء ما اردتم. قالوا ما اردنا الا خيرا النية الطيبة لا تبرر العمل. قال كم من مرید للخير لم يدركه - 01:09:18

في رواية كم من ذي الخير لم يصبه اذا نيتك الطيبة والحسنة لا تبرر بدعتك وخطأك وانحرافك وظللك والله اعلم. نعم في شيء يا اخوان من اعظم من اعظم من افضل ما يعصم به من الفتنة العلم. والا اعصم منه واعظم اللجاج الى الله - 01:09:39

قد لا يحصل علما لكن يستطيع ان يحصل اللجاج الى الله عبوديته والانتراح بين يديه خصوصا عند اشتباہ الامور ولهذا علمنا عليه

الصلوة والسلام في دعاء قيام الليل ايش ؟ اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 01:10:10

اهدني لما اختلف به من حقي باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فالعلم من هذه الوسائل في ايضاح ما اشتبه. وبيان ما لبس عليه فيه ويستنير بهم كما ذكر المصنف - 01:10:40

في هذه المشتبهات وهذه المدلهمات. في عبد الله على بصيرة وهو ما امر الله به في قوله فاسألووا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون جاءت في آية النحل واية الانبياء والله اعلم - 01:11:00

نعم والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:16